

الحكامة الجيدة مدخل النجاح للسياسة الرياضية

حصيلة الندوة

عقد المكتب الجهوي لحزب التجمع الوطني للأحرار لجهة الدار البيضاء الكبرى، يوم السبت 23 مارس 2013، في المركب الرياضي سيور بلازا في مدينة الدار البيضاء، ندوة ذات طابع دولي تحت عنوان «الحكامة الجيدة مدخل النجاح للسياسة الرياضية»، شارك فيها مجموعة من الأسماء الرياضية البارزة على الصعيد الوطني والصعيد الوطني.

وتم خلال الندوة، التي ترأسها صلاح الدين مزوار، رئيس حزب التجمع الوطني للأحرار، وشاركت فيها أسماء دولية وازنة في مجال التسيير الرياضي، وهم:

- سعادة الشيخ سعود بن عبد الرحمان آل سعود، رئيس الأكاديمية الأولمبية القطرية،
- البطل الأولمبي جان فرانسوا لامور، الذي يشغل منصب مستشار فني للشباب والرياضة في الأمانة العامة لرئاسة الجمهورية الفرنسية
- سيرجي بوبكا، رئيس اللجنة الأولمبية الأوكرانية، وعضو الهيئة التنفيذية للجنة الأولمبية الدولية
- السيدة نوال المتوكل، رئيسة لجنة الرياضة في المكتب الجهوي لحزب التجمع الوطني للأحرار لجهة الدار البيضاء الكبرى،

عرف هذا اللقاء حضور ثلة من الأسماء الرياضية البارزة، بينها الإطار الوطني بادو الزاكي، والإطار الوطني صلاح الدين بصير، والإطار الوطني رشيد الداودي، والبطل العالمي هشام الكروج، وكمال لحلو، نائب رئيس اللجنة الوطنية الأولمبية، والدولي المغربي السابق في كرة القدم، مصطفى الحداوي، والبطلة البارالمبية، نجاة الكرعة، بالإضافة إلى وجوه سياسية بينها، أمينة بنخضرة، عضو المكتب السياسي لحزب التجمع الوطني للأحرار و تقييم السياسة المغربية في المجال الرياضي، وتقديم التجربة القطرية والفرنسية والأكرانية، في مجال التسيير الاقتصادي الرياضي، لأجل تبادل التجارب والخبرات بين الدول المشاركة،

بعد كلمة ألقاها صلاح الدين مزوار، رئيس حزب التجمع الوطني للأحرار، سلط فيها الضوء على السياسة الرياضية في المغرب، نبه سعادة الشيخ سعود بن عبد الرحمان آل سعود، رئيس الأكاديمية الأولمبية القطرية، في مداخلة له، على ضرورة تحسين وتكامل المرافق العمومية، لتصبح الرياضة جزءا من الحياة اليومية للمواطنين، وتساهم بدون شك في اكتشاف المواهب وإنقاذ حلم اليافعين، الذين لهم القدرة على تمثيل وطنهم، مشيرا إلى أن الأهداف الأولى لدولة قطر، كانت تتمحور بالأساس، في بحث سبل تنظيم واستضافة أهم الأحداث العالمية، لتصل إلى احتضان حوالي 40 بطولة رياضية في السنة، في محاولة لتحقيق مشروع 50 تظاهرة رياضية في أفق سنة 2016، تحت شعار « ليكن وطننا رائدا يجمع العالم من خلال الرياضة».

ومن جهته، وجه جان فرانسوا لامور، رسالة إلى المسؤولين، تشدد على مدى أهمية خلق مشاريع رياضية، في جل مناطق المملكة، لتشمل جميع الفئات العمرية، مع اتخاذ قرارات صائبة بالمشورة مع الأطر والفعاليات الفاعلة في المجال الرياضي، لتتمكن الدولة من الاستفادة مواردها البشرية، والخروج برؤية شاملة وإستراتيجية محكمة، مؤكدا أن التفوق على المشاكل التي يتخبط فيها المشهد

الرياضي المغربي، تتطلب مجهودات خاصة، سيما أن المجال في حاجة إلى موارد مادية كبيرة، تقف حاجزا أمام آمال معظم الدول في ظل أزمة مالية، مشيرا إلى أن النموذج الفرنسي، الذي يحث على تكوين مشاريع واستثمارات، يساهم في تمويل الأنشطة الرياضية، معتبرا أن الاستثمار الرياضي في فرنسا، ساعد كثيرا في نشر الثقافة الرياضية، التي تعد السر الوحيد في التربع على المراكز الأولى عالميا، في الألقاب والميداليات الأولمبية، حسب آخر إحصائيات أولمبياد 2012 في لندن.

وأشاد سيرجي بوبكا، رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية الأوكرانية، بالتجربة القطرية التي تمكنت من تكوين أشخاص تفاعلوا مع فكرة تطوير الرياضة، مشيرا إلى أن تنظيم كأس العالم لكرة القدم، في ظروف أكثر من احترافية، خير دليل على نجاح تجربتها الرياضية، مؤكدا أن التخطيط والإستراتيجية السليمة، جعلت العالم بأسره، يلتفت إلى هذه البقعة الجغرافية الصغيرة.

ودعا بوبكا على اتباع نهج دولة أوكرانيا، التي تعمل على تدعيم وتمويل الأنشطة الرياضية للأندية، والسهر على إنجاز استثمارات الفرق المتخصصة في نوع رياضي موحد، أو الفرق التي تتميز بالشمولية، شريطة المواكبة الصارمة، ومعرفة حيثيات المسار الذي يقطعه النادي طوال الموسم الرياضي، وبالتالي يكون توزيع المنح، عن طريق إحصاء النتائج النهائية.

وتطرقت البطلة نوال المتوكل، عضو المكتب السياسي لحزب التجمع الوطني للأحرار، إلى مجموعة من القضايا الهامة، التي يعرفها الجسم الرياضي، وأبرزها كيفية البحث عن حلول لتشكيل قوة اقتراحية، وسبل المساهمة في الوصول إلى إقلاع رياضي، يتوافق مع تطلعات الجماهير المغربية، كما سلطت الضوء على البنات التحتية وتأهيل الشباب، بالإضافة إلى التركيز على نقاط القوة التي يتمتع بها المغرب، والتي تتمثل في توفره على أبطال أولمبيين، وأطر لهم كفاءات عالية، لرفع التحدي في التظاهرات الرياضية الكبرى.

وتميز اللقاء، الذي يهدف إلى الإجابة على السؤال: أي متابعة لمضامين وتوصيات الرسالة الملكية الموجهة للمشاركين في المناظرة الوطنية للرياضة، المنعقدة في الصخيرات سنة 2008؟ بنقاش جاد وهادف على جميع المستويات، خاصة مع احترام جميع الآراء التي عبر عنها المتدخلون، كما تم تمتيع المرأة، بحيز كبير من الاهتمام جعلها تطرح وجهات نظرها بكل حرية وإتقان.

وتميزت الندوة التي شهدت حضورا كبيرا، بلغ 600 مشارك، بتنظيم 3 ورشات كالتالي:

الورشة 1: سياسة وزارة الشباب والرياضة الحالية

خلصت الورشة التي سيرها، الأستاذ بدر الدين الإدريسي، إلى التوصيات الآتية:

1. بلورة إستراتيجية وطنية متطابقة ومندمجة في المجال الرياضي، اعتمادا على رؤية بعيدة المدى.
2. إحداث مجلس وطني أعلى للرياضة، تتفرع عنه مجالس جهوية، لضمان استمرارية العمل بالسياسات الرياضية.
3. المزيد من تعميق الحكامة الجيدة ودمقرطة المؤسسات الرياضية، و تفعيل مضامين الرسالة الملكية الموجهة للمناظرة الوطنية حول الرياضة.
4. إعادة الاعتبار للرياضة المدرسية، والجامعية وفتح المرافق الرياضية التابعة للمؤسسات التعليمية، في وجه فرق الأحياء و الجمعيات الرياضية.
5. دعوة المجالس المنتخبة، إلى دعم المرفق الرياضي التابع إلى نفوذها، والمساهمة في تشييد بنيات تحتية رياضية.
6. الدعوة إلى إحداث يوم وطني للرياضة، تفتح فيه المرافق الرياضية في وجه المغاربة، وتعمق فيه القيم الأولمبية.
7. دعم المدارس الرياضية والعمل على خلق مراكز التكوين، والمساعدة على رفع وثيرة تأطير المكونين.
8. تفعيل دور المجالس الاستشارية داخل المؤسسات الرياضية، وإشراك الأبطال والمرجعيات الرياضية الوطنية فيها.
9. تشجيع البحث العلمي، لبلورة منظور مغربي في صناعة البطل.

10. حفظ الذاكرة الرياضية الوطنية، بتشجيع التوثيق والتأريخ الرياضي.
11. مواصلة دعم رياضات الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.
12. مجانية الممارسة في المراكز السوسيو- رياضية.
13. بلورة منظور جديد، لدعم الرياضة للجميع، والمساواة بين الجنسين، وعدالة توزيع البنيات التحتية على التراب الوطني.
14. ملاءمة الزمن المدرسي، مع الحاجة إلى ممارسة الأطفال للرياضة بشكل منتظم.

الورشة 2: الاقتصاد الرياضي، دعامة أساسية جديدة لتطوير الاقتصاد المغربي

خلصت الورشة التي سورها الدكتور عزيز شهير، إلى التوصيات التالية:

1. تبسيط المصطلحات المعمول بها في مجال الإستشهار و القانون الرياضي (ونقصد بذلك اللغة العامية).
2. تعميم نموذج التنمية السوسيو اقتصادية والمجالية، بناء على شراكات مع مقاولات متعددة الجنسية.
3. محاسبة و متابعة عمليات الإستشهار.

الورشة 3: الإطار القانوني والتشريعات، ضمانات الحكامة الجيدة للسياسة الرياضية

خلصت الورشة التي سورها الدكتور منصف اليازغي، إلى التوصيات الآتية:

1. تجميع القوانين الرياضية، في مدونة رياضية منسجمة.
 2. ضرورة انخراط البرلمان، في التشريع عبر مقترحات القوانين.
 3. إشراك فعاليات المجتمع المدني، في نقاش مشاريع القوانين.
 4. تكوين متخصصين في القوانين الرياضية، عبر دورات تكوينية في المغرب و خارجه.
 5. تشجيع البحث العلمي في مجال القانون الرياضي.
 6. تفعيل الشارات الواردة في دستور 2011 حول الرياضة.
 7. وضع سياسة عمومية موجهة للتشريع الرياضي.
 8. دفع البرلمان والحكومة، إلى تعديل الترسنة القانونية، بما يتلاءم والتطورات التي يعرفها القطاع الرياضي.
 9. ضرورة الإشراك الفعلي، للفعاليات الرياضية في الأنظمة السياسية، المؤطرة للمكاتب المسيرة.
 10. تفعيل الدستور، والقانون رقم 09.30، عبر إشراك حقيقي للمرأة، في تدبير الممارسة الرياضية.
 11. الوصول إلى حكامه جيدة، يقتضي من جميع المتدخلين في الرياضة، احترام القوانين الموجودة.
 12. ضرورة ضبط القوانين الداخلية للأندية، باعتبارها البرهان الحقيقي للممارسة الرياضية.
 13. أهمية تدخل الوزارة الوصية، لأجل الحسم في الإشكاليات القانونية المطروحة (المكتب المدير للرجاء نموذجا).
- وتم على هامش الندوة، تكريم كل من محمد مجيد الرئيس السابق للجامعة الملكية المغربية للتنس، ومحمد نودير الرئيس السابق لعصبة الدار البيضاء لألعاب القوى، والرئيس الأسبق للجامعة الملكية المغربية لألعاب القوى، ومحمد برادة المدير الرئيس السابق للجامعة الملكية المغربية لكرة السلة. محمد مجيد الرئيس السابق للجامعة الملكية المغربية للتنس، ومحمد نودير الرئيس السابق لعصبة الدار البيضاء لألعاب القوى، ومحمد برادة المدير الرئيس السابق للجامعة الملكية المغربية لكرة السلة.

توصيات حزب التجمع الوطني للأحرار

- ترسيخ أسس الحكامة الجيدة في تسيير الأجهزة الرياضية
- توضيح وتحديد دور كل المتدخلين في الشأن الرياضي
- إحداث هيئة عمومية مستقلة خاصة بالرياضة الصفوة
- إصدار قانون مكافحة المنشطات مع خلق وكالة وطنية
- تطبيق مضمين قانون التربية البدنية والرياضة 30-09 ومراسيمه التطبيقية
- وضع إستراتيجية أفقية ومندمجة للتنقيب على الكفاءات الشابة وتتبعها
- إعادة النظر جذرية في برنامج إعداد الرياضيين من المستوى العالي
- إيلاء اهتمام أكبر للفئات الصغرى
- التركيز على الرياضة القاعدية
- الاستفادة العملية من التجارب الرائدة عالميا
- إطلاق دراسة علمية لمعرفة أي نوع رياضي يمكن للمغرب أن يتألق فيه
- الاهتمام بتكوين الكفاءات التقنية العالية لتحقيق الاكتفاء الذاتي
- تشجيع الجامعات الرياضية للتنقيب وتتبع وصقل المواهب
- تشجيع فعلي وعملي للدبلوماسية الرياضية
- استقطاب أهم التظاهرات الرياضية الدولية

التغطية الصحفية





العدد 101
الطبعة 2011

رصد للأحداث

عشر سنوات من ألعاب القوى المغربية: الحكامة الجيدة مدخل النجاح للسياسة الرياضية

رصد للأحداث





الحكومة الجيدة مدخل النجاح للسياسة الرياضية

عشر سنوات من ألعاب القوى المغربية: الحكامة الجيدة مدخل النجاح للسياسة الرياضية

تعد الحكامة الجيدة من العوامل الأساسية لنجاح السياسة الرياضية. يجب أن تكون القرارات متوازنة وتراعى مصالح جميع الأطراف المعنية.